14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الخميس والجمعة 14-15 نوفمبر 2024 الموافق 12-13 جمادى الأولى 1446 هـ - العدد 17774 - السنة 56 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

يوميات

مدن البحر... (6)

يكتبها / محمد عمر بحاح

ومن القرية كنت اذهب إلى البحر الذي لم يكن بعيدا مع أصدقاء تعرفت عليهم من ابناء الشحر... وميزة مدن البحر انها تقدم لك اصدقاء رائعين بدون تكلف ولا تحتاج إلى وقت كثير لذلك..كانت أحلامنا تتفتح ونرى الأبدية في الماء...

انيس احمد طايع، الشاب الأسمر الذي لاتفارقه الابتسامة.. يعمل ويدرس في نفس الوقت، سعى وراء حلمه ووصل به طموحه لأن يصبح أستاذا في جامعة عدن بعد نيل الدكتوراة، ايامها كان في الثانوية بينما كنت تلميذا في المعهد الديني (وسطى) في غيل باوزير.

..محفوظ بن بريك الذي يمرن صوته العذب في الشاطئ بينه وبين نفسه ومع اصدقائه، وحمله طموحه لأن يغدو من فناني الشحر وحضرموت المرموقين.. وكان سعيد عبد النعيم حينها شيخ الطرب في الشحر والمشرق يأتي إلى الديس الشرقية لإحياء حفلات الأعراس وكنت اذهب إليها حيث استمع إلى غنائه العذب وطربه الحضرمي الأصيل وصوته الصافي، ومنه سمعنا اغاني المحضار قبل أي أحد آخر من الفنانين الذين غنوها واشتهروا بها فيما بعد..كنا نسمعها بلحنها الأصلي بدون رتوش ولا إضافات.

.. علي لرضي، وكان اخوه صالح يملك صيدلية لرضي في الشحر واصبحا من اصدقائي، ومحمد باشراحيل الذي كنا نلتقي جميعا في بيته، وقد اصبح بعد سنوات مدير مدرسة.

سعدت كثيرا بالتعرف إلى هؤلاء الأصدقاء الرائعين من ابناء الشحر الطيبين، وكنا جميعا في مقتبل العمر مع تفاوت بسيط، ونحن نتمشى في السيف كانت تتملكنا رغبة في الغناء فننشد مقاطع من بعض الأغاني الصادرة حديثا، وكان محفوظ بن بريك اعذبنا صوتا..والبحر يعطينا شعورا بالسعادة والأمل والامتلاء والحرية والارتياح واحساسا شاعريا حتى لو لم نكن شعراء.. وأيامها كان لاعب كرة قدم في نادي شباب الجنوب..ولم يكن في خاطرنا انه سيكون فنانا معروفا في يوم من الأيام...

(5)

في نفس الفترة او بعدها بقليل، تعرفت إلى محمد حسين الجحوشي.. كان نجما من نجوم كرة القدم، ولاعبا مشهورا في نادي شباب الجنوب الذي يعد من اقوى اندية الكرة في حضرموت، إلى جانب منافسه كوكب الشحر، وكانت الشحر تنقسم كرويا بين الناديين الكبيرين عندما يتواجهان في مباراة من مباريات كرة القدم، مثلما هو الحال في مصر عندما يلعب الأهلي والزمالك. كما كانت له تجارب في التمثيل حيث مثل عدة مسرحيات. ثم توثقت علاقتي بالجحوشي بعد ان انتقل إلى عدن وكشف عن موهبته كشاعر حداثي متمكن ونشرت له بعض شعره في صحيفة "14 اكتوبر"، واصدر ديوانه الأول (ما لم تقله النجوم) 1983 وانتظر عشرين سنة ليصدر ديوانه الثاني والأخير (وجه آخر لغرناطة) في 2003، وكتب الشعر الغنائي وحقق فيه النجاح، ولحن له احمد بن غوذل (غالي..غالي) التي اشتهرت بصوت الفنان انور مبارك، وسجلها الفنانون عبدالرب إدريس، وعلي الصقير لتلفزيون الكويت. ومن أغانيه التي حصدت الشهرة والنجاح (بعد هجرك..بعد غدرك..) وكانت نمطا جديدا من الشعر الغنائي..ومعظم أغانيه لحنها له عبدالله بافضل. وبرغم ماحققه محمد الجحوشي من شهرة في عالمي الرياضة والأدب لكنه ظل ذلك الإنسان كما عرفته في منتصف ستينيات القرن العشرين الماضي..الهادئ الخلوق، المتواضع، الذي لاتفارق الابتسامة وجهه ويلفه الحياء ويقطر منه الخجل..

(6)

لا أذكر الشحر إلا وذكرت زملاء دراستي من الشحر في المعهد بغيل باوزير : علي سعيد بارزيق، فرج باحويرث، عبدالرحمن بن شرف، سعيد عوض العمودي، صالح باطويح، محمد رجب العمودي، وسعيد بامساعد من ريدة المعارة والعليب رحم الله من مات منهم وبارك من لا زال على قيد الحياة.

***

تعود علاقتي بالشحر إلى زمن الطفولة، جئتها اول مرة مع ابي قادمين من المكلا في طريقنا إلى الديس الشرقية..لا أذكر الكثير من زيارتي تلك غير انا نزلنا ضيوفا في بيت حسين الصومالي الذي كان متزوجا من بيت جارنا الناخوذة العم سالم بسيس في الديس، وكان يملك سيارة نقل بضائع كبيرة كانت إحدى السيارات القليلة في الشحر في ذلك الوقت من نهاية الخمسينيات من القرن العشرين الماضي.

(ولمدن البحر بقية)

البيشي يترأس اجتماعاً في مستشفى الصداقة بعدن

عدن / خاص:

عقد مستشفى الصداقة التعليمي العام بالعاصمة عدن، في مبنى المستشفى الاجتماع الصباحي لإدارات وأقسام المستشفى، الذي ترأسه مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالعاصمة عدن الاستاذ الدكتور أحمد مثنى البيشي، ومدير عام مستشفى الصداقة الدكتور محمد منصور حيدرة.

وناقش الاجتماع الذي ضم نائبي مدير عام مستشفى الصداقة للشؤون الفنية الدكتورة آسيا الشرفي وللشؤون الإدارية والمالية عمرو حسن، ومدراء الإدارات ورؤساء الأقسام بالمستشفى ومدير إدارة الجودة ومكافحة العدوى مكتب الصحة بالمحافظة إشراق الحمادي، عدداً من المواضيع المتصلة بسير عمل المستشفى، وتقييم كافة الأمور الإدارية والمالية والفنية والخدماتية للمستشفى، وتحسين اداء الخدمة الصحية والطبية المقدمة للمواطنين.

وخلال الاجتماع، استمع مدير عام الصحة بعدن الدكتور البيشي إلى الصعوبات والتحديات التي تواجه سير العمل المستشفى، بنقص عدد الكوادر الطبية والتمريضية في الأقسام، لجدول النوبات، لتقديم الخدمة الصحية والرعاية لمترددي المستشفى، ووضع الحلول المناسبة لها.

وشدد الدكتور البيشي على ضرورة التزام الكادر الصحي و الطبي والاداري وانضباطه في العمل بالمستشفى، وتحسين مستوى اداء الخدمة المقدمة للمواطنين، موجهاً إلى المتابعة المستمرة والتقييم الفني والمالي والخدمي في كافة أقسام المستشفى، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمن يتقاعس ويتسبب في إعاقة حركة تقديم الخدمة.

بمشاركة (460) كادراً طبياً

انطلاق اللقاء العلمي الخامس للرابطة الحضرمية للسكري

سيئون / سبأ

انطلقت بمدينة سيئون محافظة حضرموت امس فعاليات اللقاء العلمي الخامس للرابطة الحضرمية للسكري تحت شعار (جولات سريرية في اضطرابات الغدد الصماء والسكري) تزامناً مع اليوم العالمي للسكري.

ويهدف اللقاء الذي يشارك فيه قرابة 460 من الكوادر الطبية من مختلف القطاعات الصحية من داخل وخارج الوطن على مدى يومين، مناقشة 27 ورقة بحث علمية حول أحدث التطورات والتقدم الطبي في مجال دراسة مرض السكري والغدد.

وفي حفل التدشين عبّر وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء عامر العامري عن سعادته باحتضان مدينة سيئون هذا اللقاء العلمي وغيره من اللقاءات والمؤتمرات العلمية والبحثية والذي يُعد مؤشراً على مستوى الاستقرار الذي تشهده محافظة حضرموت ومدينة سيئون بوجه الخصوص.

وأعرب وكيل المحافظة عن أمله بأن يخرج اللقاء بتوصيات علمية تسهم في تحسين جودة الخدمة المقدمة للمصابين بمرض السكر، مؤكداً اهتمام السلطة المحلية بالقطاع الصحي من خلال تعزيز مستوى البنية التحتية والتجهيزات والكادر.. مثمناً الجهود المبذولة من قبل الجهات الصحية ذات العلاقة في تنظيم هذا اللقاء.

بدوره أكد مدير مكتب الصحة العامة والسكان الدكتور هاني العمودي أن وزارة الصحة العامة والسكان والجهات ذات الارتباط تسعى جاهدة الى إيجاد أولويات وخطة طريق واضحة يتم العمل عليها لسد الفجوة بين القطاعات الصحية من خلال إقامة مثل هذه اللقاءات والورش والمؤتمرات المتخصصة.. مشيرا الى أهمية انتهاج العمل وفق ثلاثة اتجاهات رئيسية عن طريق تكثيف التوعية المجتمعية، والمساهمة بشكل فاعل في توفير التغذية الصحية المناسبة وتوفير العلاج لكل مريض.

الى ذلك استعرض رئيس الرابطة الحضرمية لمرضى السكري الدكتور هاني مبارك ورئيس اللجنة التحضيرية للقاء الدكتور عبدالله بازمول شرحا حول عمل الرابطة التي أنشئت بشكل طوعي وتسعى للعمل على مواجهة مرض السكري والتخفيف من آثاره ومضاعفاته على المرضى.

مدير عام المقاطرة لصحيفة 14 أكتوبر

مشروع طريق شوصن النجيشة سيخفف معاناة المواطنين

لحج/عادل محمد

صرح مدير عام المقاطرة جمال شمسان لصحيفة14اكتوبر بأنه يجري تنفيذ مشروع رصف طريق شوصن عزلة النجيشة، بعد فتح مظاريف المشروع، بتنفيذ الصندوق الاجتماعي للتنمية عدن، ضمن البرنامج المشترك لتعزيز سبل العيش والامن الغذائي، والتكيف المناخي في اليمن والصمود الريفي 3بتمويل مشترك من الاتحاد الاوربيEU وحكومة السويد بالشراكة مع برنامج الامم المتحدة الانمائي UNDP.

واشار شمسان الى ان تنفيذ هذا المشروع الحيوي يأتي في اطار الاهتمام بحياة الناس والتي توليها قيادة المديرية اهتماما للتخفيف من معاناتهم، مؤكدا ان هناك مشاريع خدمية ستشهدها مناطق المديرية من شأنها توفير الحياة الكريمة لأبناء المديرية في ظل الاهتمام من قيادة المحافظة، شاكرا الصندوق الاجتماعي للتنمية والداعمين على تدخلاتهم لتنفيذ المشاريع المستدامة بالمديرية.

سعفصة

مخاطر المياه المجهولة الهوية

سالم الفراص

يواصل السوق يوماً بعد يوم استقبال مزيد من قنانٍي الماء (حجم كبير) المجهولة الهوية، التي لاتحمل اسماً يميزها ولا مكان إنتاجها ولا الشروط المتبعة في إنتاجها ولا الجهة الرسمية التي صادقت على سلامتها وبيعها في الأسواق.

وهو الأمر الذي يبقي منتجي ومسوقي هذه المياه في مأمن من أي اتهام أو مساءلة، إذا ما تم اكتشاف عدم نقاوتها وسلامتها وتلوثها وتسببها في انتشار كثير من الأمراض.

كل هذا يحصل ويجري تحت وبصر وسمع وزارة الصناعة والتجارة والصحة ومدراء مكاتبهما في المحافظة عدن بمختلف مديرياتها، وبدعم ومباركة ظهورهم بين الحين والآخر من خلال لقاءات تجرى معهم وتصريحات يبثونها بأسمائهم للصحف الرسمية والأهلية يقرون من خلالها بخطورة استمرار ظاهرة إنتاج قناني الماء المجهولة الهوية على صحة المستهلك (المواطن)، وكذا عبر إقرارهم المتواصل بالأوضاع المزرية للمحال التي يتم فيها إنتاج هذه المياه وتعبئتها، وبأن الغالبية العظمى من هذه المحال لا تلتزم بشروط السلامة والصحة المطلوبة.

إلا أنه ومع كل اعتراف لهم بهذا وعقب كل نزول يعلنون عنه لتتبع نشاط هذه الأماكن والتفتيش عليها، لا يلمس المتابع أي تحسن في شكل ومحتوى هذه القناني، كما لم يتم في يوم من أيام نزولهم اتخاذ أي إجراء قانوني صحي بحق منتجي المياه المجهولة الهوية أو إحالة أي منهم إلى الجهات المخولة بالتحقيق معهم ومعاقبتهم، أو إغلاق أي محل من هذه المحال المخالفة.

لذا وقبل أن نصدم بمزيد من هذه النزولات والتصريحات (الفشنج)، فإننا نتوجه وكلنا عشم في الجهات الأعلى في وزارة الصناعة والتجارة ووزارة الصحة، والمسؤولة عن تلك المكاتب التي هرتنا تصريحات لا تسمن ولا تغني من جوع، لكي تسارع في وضع مقاييس وشروط وخطط صريحة وواضحة لتصحيح عمل هذه المعامل المنتجة للمياه(الصحة)؛ لتقطع بذلك دابر أي صفقات وتلاعب وإهمال وخلافه على حساب صحة المواطن المستهلك.

هذا واقع عالمي مختل، ربما سنحتاج إلى علم النفس أكثر من علم السياسة لفهم تعقيداته.

ترويض الفيلة والشعوب!

عز الدين سعيد الاصبحي

نرى مسرحا سياسيا دراميا صاخبا في عموم العواصم، وفيلما عجائبيا في واشنطن، وهذه حربٌ عالميةٍ لا يقر العالم بحدوثها رغم أنه يكتوي بنارها. وكثيراً ما نرى معظم الأنظمة والشعوب المقهورة تقف على الجانب الخطأ من المعادلة، هل نحن أمام (متلازمة ستوكهولم)؟. تلك النظرية الشهيرة التي جعلتها السينما أكثر شهرة.

تلكم ظاهرة نفسية تصيب الفرد عندما يتعاطف أو يتعاون مع عدوه أو مَن أساء إليه بشكل من الأشكال، أو يُظهر بعض علامات الولاء له، مثل أن يتعاطف المختَطف مع من خطفه. لكنها الآن ليست حالة فردية على ما يبدو، بل هي على مستوى شعوب أو أنظمة!.

في متلازمة ستوكهولم تلك التي اشتهرت في عام 1973 ظهرت الرهينة أو الأسيرة في حالة تعاطف وانسجام ومشاعر إيجابية تجاه الخاطف أو الآسر، تصل لدرجة الدفاع عنه والتضامن معه.

هذه المشاعر تعتبر بشكل عام غَيْر منطقية ولا عقلانية في ضوء الخطر والمجازفة اللذين تتحملهما الضحية، إذ إن الضحية تفهم بشكل خاطئ عدم الإساءة من قبل المعتدي بل وتراه قدوة وصاحب إحسان!!. السؤال المُلح، كيف انزلقت الضحية لترى المعتدي بعين إيجابية، بل وتدافع عنه؟.

في حالة الشعوب، ستجد مجاميع مضطهدة تتبنى رؤية ونظرية عنصرية تدعو لاحتقارها بل وقتلها، ومع ذلك لا تقاومها بل تناصرها، وثقافة القطيع قضية تحتاج إلى استمرارية بحث وتذكير، لخطورة تدميرها مستقبل البشرية وليس فقط تدمير قطيع محدود من البشر في دول فقيرة، بل الأمر أكبر من ذلك، فالعدوى منتشرة ليست في نقل الأمراض ولكن والأفكار المريضة أيضا. ربما علينا أن نتذكر قصة أخرى مادمنا بدأنا الأمر مع الحكايات، أتذكر هنا واحدة من القصص المعروفة في ترويض أصعب الحيوانات وأكثرها ضخامة، إنها حكاية ترويض الفيلة، (ومع ذلك يبقى الإنسان الأكثر أذىً من أي حيوان في عالم مضطرب). والبشر وحدهم الذين يُـؤْذونَ كل الكوكب وليس فقط يُؤْذونَ بعضهم.

والقصة حكاية متداولة أعيدها ليس للعبرة أبدا، فالانسان كائنٌ لا يعتبر معظم الوقت، ولكن إعادتها فقط لكونها معلومة جديرة بالمطالعة. ولاضرر من إعادة التذكير بها وتقول الحكاية إنه، عندما يقوم الصيادون باصطياد فيل حي لترويضه يستعملون حيلة للتمكن منه، فالحيوان الضخم صعب المراس أيضا، فيحفرون في طريق سيره حفرة عميقة بحجمه ويغطونها، وعندما يقع فيها لا يستطيع الخروج، كما أنهم لا يسعون لإخراجه لكيلا يبطش بهم، فيلجؤون إلى الحيلة التالية:

ينقسم الصيادون إلى قسمين: قسم بلباس أحمر (مثلا) وآخر بلون أصفر (مثلا). اختيار الألوان هنا لا علاقة لها بالأندية ولا بالأنظمة. فيأتي الصيادون الحمر ويضربون الفيل بالعصي ويعذبونه وهو غاضب لا يستطيع الحراك. ثم يأتي الصيادون ذوو اللون الأصفر، فيطردون أصحاب اللون الأحمر، ويربتون ويمسحون على الفيل ويطعمونه ويسقونه، ولكن لا يخرجونه، ويذهبون.

وتتكرر العملية.. وفي كل مرة يزيد الصياد الشريك الشرير الأحمر من مدة الضرب والعذاب.. ويأتي الصياد الشريك (الطيب) ليطرد الشرير ويطعم الفيل ويمضي، حتى يشعر الفيل بمودة كبيرة مع الصياد الشريك (الطيب)، وينتظره في كل يوم ليخلصه من الصياد الشريك (الشرير).

وفي يوم من الأيام يقوم الصياد الشريك (الطيب) بمساعدة الفيل الضخم، ويخرجه من الحفرة، والفيل بكامل الخضوع والإذعان والود مع هذا الصياد الشريك الطيب، فيمضي معه.

ولا يخطر في بال الفيل أن هذا (الطيب) بما أنه يستطيع إخراجه، فلماذا تركه كل هذا الوقت يتعرض لذلك التعذيب؟ ولماذا لم ينقذه من أول يوم ويخرجه؟. ولماذا كان يكتفي بطرد الأشرار وحسب؟. كل هذه الأسئلة غابت عن بال الفيل الضخم..

تلك حكاية متداولة، عن حالة الترويض التي تتم لكثير من المجتمعات البشرية، أما الفيلة فقد وجدوا من يدافع عنهم الآن، ولكن في الواقع العالمي المختل يمكن إسقاطها على أكثر من مجموعة بشرية جرى ترويضها، يأتي من يتسلط على الناس ويحرمهم قوتهم سنوات ويصادر ممتلكاتهم وحرياتهم، ثم يرمي لهم بفتات مما هو حقهم في الأساس، فيهللون له فرحا وتمجيدا. هي مجاميع جرى ترويضها لتتكيف مع القهر، ولا تزال تنقاد لمن يصنع لها الفخاخ، ولا تنفك تكيل المديح للصياد طيب القلب المحب للإنسانية.